# بيـــــــان

عقدت الجامعة الوطنية لموظفي التعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب الملتقى الوطني للكتاب الجهويين والإقليميين للجامعة، ليلة الخميس 14 ماي 2020، عن بعد عبر تقنية الصوت والصورة، تحت شعار: "تقوية البناء التنظيمي مدخل أساس لربح الرهانات النقابية والنضالية" وقد أستهل اللقاء بكلمة الأخ عبد الإله دحمان، الكاتب الوطني للجامعة، أكد من خلالها أن انعقاد اللقاء يأتي استمرارا لعمل الجامعة في القيام بمهامها النضالية والتأطيرية بحس وطني رغم إكراه السياق العام الذي أرخت عليه ظلال الأزمة الصحية التي تمر بها بلادنا والعالم بأسره بسبب جائحة كورونا وتأثيرها على مختلف مناحي الحياة، جاعلا بلادنا تعيش وضعا استثنائيا تطلب اتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية والوقائية من قبل الحكومة للحد من انتشار هذا الفيروس الخطير، منوها بالحس الوطني التضامني لنساء ورجال التعليم بانخراطهم التطوعي وبإمكاناتهم الذاتية في التدريس عن بعد من أجل تخفيف آثار هذه الجائحة على المنظومة التربوية، رغم محدودية الوسائل وإكراهات الواقع، الشيء الذي أكدت عليه الجامعة في مختلف البيانات والبلاغات والمراسلات التي أصدرتها كان آخرها مراسلة الكتابة العامة التي تضمنت تصور الجامعة لنهاية الموسم الدراسي والذي انبنى أولا على حماية صحة وسلامة التلاميذ والأطر التربوية ومختلف العاملين بالقطاع، ثم قيمة الزمن المدرسي للتلميذ والمنظومة التربوية، وقد تمحور هذا التصور على سيناريوهات حسب الوضع الوبائي، وهو ما أشاد به العديد من الفاعلين التربويين. كما شدد الأخ الكاتب الوطني على ضرورة إسراع الوزارة بحل ملفات الأسرة التعليمية بمختلف مكوناتها وفئاتها، مشيرا إلى أهمية أخذ العبر من هذه الأزمة وتصحيح مسار التعليم بالمغرب.

وبعد كلمة الكاتب الوطني ونائبيه تم الاستماع لتدخلات أعضاء الملتقى الوطني حيث نوه المتدخلون في كلماتهم بعمل المكتب الوطني للجامعة المستمر ومبادراته التواصلية والتأطيرية، مؤكدين على ضرورة إعادة النظر في المنظومة التربوية والنهوض بها لأنها الضمان الوحيد للتطور العلمي والاقتصادي وحماية البلدان وقت الأزمات، كما تم التطرق لمختلف ملفات الشغيلة التعليمية.

وبعد مناقشة مستفيضة لمختلف الملفات والقضايا ومقترحات المتدخلين فإن الجامعة الوطنية لموظفي التعليم تعلن ما يلي:

- إشادتها بالحس الوطني والتضامني الذي أبان عنه نساء ورجال التعليم وكافة العاملين بالقطاع بانخراطهم التطوعي في مبادرة التدريس عن بعد، للتخفيف من آثار هذه الجائحة على المنظومة التربوية وذلك بإعطاء الدروس للتلاميذ، متحملين أعباء إضافية بإمكاناتهم الذاتية لتوفير الحدود الدنيا للقيام بعملية التدريس عن بعد، رغم قلة التكوين وعدم توفير الوزارة الإمكانات الضرورية.

- تنويهها بالمجهودات الجبارة التي تقوم بها الشغيلة الصحية التي تتواجد في الخطوط الأمامية لمجابهة هذا الوباء، كما تحيي جميع موظفي الأمن والسلطات المحلية والموظفين والمستخدمين بباقي القطاعات الذين يساهمون بدورهم في الجهود المبذولة للحد من انتشار هذا الوباء ومن تداعياته. كما تشيد بالإجراءات الوقائية والاحترازية التي تقوم بها الحكومة ومختلف السلطات العمومية والجماعات الترابية من أجل الحد من تفشي هذه الجائحة وحفظ صحة المواطن والتخفيف من تداعياتها على البلد.

- ارتياحها لقرار وزارة التربية الوطنية بخصوص ما تبقى من الموسم الدراسي حفاظا على سلامة التلاميذ والأطر التربوية ودعوتها إلى الإسراع بإصدار المساطر والقرارات الإدارية المنظمة اللازمة لتنزيل هذه الإجراءات وكذا الخاصة بتدبير الموسم الدراسي المقبل، مع ضرورة الالتزام بالمنهجية التشاركية قبل اتخاذ أي قرار.

- دعوتها وزارة التربية الوطنية إلى وضع تصور فيما تبقى من الموسم الدراسي وامتحانات التخرج بمراكز التكوين التابعة للقطاع (مركز تكوين المفتشين، مركز التوجيه والتخطيط، المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين) مع ضرورة الاستجابة لمطالب

المتدربين بهذه المراكز كمطلب التعيين الجهوي لمتدربي مسلك الادارة التربوية كاختيار يحدده المعنيون، مع التأكيد على ضرورة إشراك النقابات في هذا القرار.

✪ دعوتها الوزارة إلى الإسراع بإعلان النتائج النهائية للامتحان المهني، وكذلك التعجيل بإصدار نتائج الحركة الانتقالية لأسباب صحية والتقاعد النسبي لأسباب صحية، كما تؤكد على ضرورة استكمال عملية اجراء الحركة الانتقالية لباقي الفئات (الأطر المشتركة والأطر الإدارية) وإجراء الحركة الجهوية والمحلية.

✪ دعوتها وزارة التربية الوطنية إلى التعجيل باتخاذ قرار بخصوص المواد الغذائية الموجهة للمطاعم المدرسية والداخليات والمطاعم الجامعية وذلك بمنحها للأسر المحتاجة بدل ضياعها، وتحصين العملية قانونيا من أي اجتهادات فردية.

✪ دعوتها الحكومة ووزارة التربية الوطنية إلى أخذ العبر من هذا الوباء، والتفكير فيما بعد كورونا بنظرة استباقية وإعطاء الاهتمام اللازم للقطاعات الاجتماعية الحيوية والاستراتيجية كخدمات عمومية والتي تعتبر الضمانة الوحيدة عند الأزمات، وفي مقدمتها إعادة النظر في منظومة التربية والتكوين بإعطائها مكانها ودورها الطبيعي في تقدم وازدهار الشعوب والتطور العلمي والتكنولوجي والاقتصادي، وتحريرها من التبعية التي قزمت دور التعليم في إنتاج العمالة الرخيصة.

✪ دعوتها الوزارة الوصية إلى التعجيل باستئناف الحوار على أساس إيجاد حلول منصفة لجميع ملفات الشغيلة بكل فئاتها وعلى رأسها ملف النظام الأساسي وذلك في أفق زمني مضبوط ومحدد يستبق الموسم الدراسي المقبل ويجنبه أي احتقان. كما تؤكد على ضرورة مراجعة المذكرة 103 المنظمة للعلاقة بين النقابات والوزارة بمختلف مصالحها بما يجعلها ملزمة للجميع وتعطي للنقابات دورها الحقيقي كشريك وكممثل للشغيلة.

✪ دعوتها وزارة التربية الوطنية إلى التعجيل بإصدار المراسيم التي تهم ملفات الفئات التي تم التوافق حولها، وإيجاد حلول لباقي الملفات بدءا بملف الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، المساعدين الإداريين، المساعدين التقنيين، المحرومين من خارج السلم، المرتبين في السلم العاشر الذين تم توظيفهم بالسلم 9، أطر التوجيه والتخطيط، المكلفين خارج إطارهم الأصلي، الدكاترة، المبرزين، المستبرزين، المتصرفين التربويين (خريجي ومتدربي مسلك الإدارة التربوية)، باقي الأطر المشتركة بالقطاع (المتصرفين، المهندسين، التقنيين، المحررين، الأطباء...)، المفتشين، ملحقي الإدارة والاقتصاد والملحقين التربويين، العرضيين سابقا، الممونين ومسيري المصالح المادية والمالية، الأساتذة العاملين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، الأساتذة المرسبين، العاملين بالمديريات والأكاديميات، المتضررين من تأخر اجتياز الكفاءة المهنية... الخ. والطي النهائي لملفي ضحايا النظامين الأساسيين 1985-2003.

إن الجامعة الوطنية لموظفي التعليم ومن منطلق مبادئها الوطنية وشعورها بحساسية الظرفية التي يمر بها وطننا وهي تقدر المجهودات المبذولة من قبل الدولة بمختلف مكوناتها، لتجدد تحيتها العالية لكافة مكونات الأسرة التعليمية لما يبذلونه من جهد بتجرد ونكران للذات، ولتدعوهم إلى المزيد من التعبئة والتضحية خدمة لأبناء الوطن.

نسأل الله عز وجل أن يحفظ بلدنا ويجنبه كل مكروه إنه سميع مجيب.

الكاتب العام الوطني للجامعة: ذ. عبد الإله دحمان